

6 من 8 - منظومة سلم الوصول إلى علم الأصول للحكمي I الشيخ

د. عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مساقم الله بالخير جمیعاً الحمد لله رب العالمین وصلی الله وسلام وبارک علی نبینا محمد وعلی الہ وصحبہ اجمعین حیاکم الله معاشر طلاب وطالبات العلم - 00:00:00

في هذا اللقاء الذي اسأل الله تبارك وتعالى ان يخلص فيه نياتنا وان يتقبل منا سبحانه وتعالى وهكذا تمر الايام والليالي سريعة ونحن في الليلة يعني قبل الاخرية يعني غدا وبعد غد وننتهي - 00:00:20

نسائل الله تبارك وتعالى الا يحرمنا واياكم الاجر اللهم امين نحن في ليلة الخميس ليلة الرابع عشر من شهر شعبان لسنة ثلاثة واربعين واربعمائة والاف من هجرة النبي صلی الله علیه وسلم موافق ليلة السابع عشر من شهر مارس لسنة اثنتين وعشرين والفين من ميلاد المسيح عليه السلام - 00:00:48

في ضاحية الصديق في مسجد خالد الياقوت رحمة الله تبارك وتعالى مع ومع سلم الوصول للشيخ حافظ ابن احمد الحكمي رحمة الله تعالى ومتوفى سنة سبع وسبعين وثلاث مئة والاف من الهجرة - 00:01:12

ونسائل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بهذا العلم وان يجعله حجة لنا لا حجة علينا اللهم امين. نعم بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه - 00:01:33

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخنا ولوالدينا ول المسلمين اجمعين. اللهم امين. قال العلامة حافظ ابن احمد الحكمي رحمة الله تعالى في منظومته وينصب الجسر بلا امتراء كما اتى في محكم الانباء. يجوزه الناس على احوالى - 00:01:58

بقدر كسبهم من الاعمال فيبين مختار الى الجنان ومسرفي يكتب في النيران. نعم ما زال المؤلف رحمة الله تبارك وتعالى في ذكر الركن الخامس من اركان الایمان مع حديث جبريل عليه السلام - 00:02:24

واركان الایمان كما مر بنا الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. نحن الان في الركن الخامس من اركان الایمان ويدذكر لنا ما يحدث في ذلك اليوم العظيم يوم القيمة - 00:02:52

فقال رحمة الله تبارك وتعالى وينصب الجسم او ينصب الجسر بلا امتراء كما اتى في محكم الانباء الجسر اللي هو الصراط الجسر هو الصراط ويقول ابن القيم رحمة الله تعالى وبقدر ثبوت قدم الانسان على الصراط في هذه الدنيا - 00:03:13

كونوا ثبوت قدمه على الصراط يوم القيمة وليس القضية قضية بهلوان يستطيع ان يمشي على الجسر ولا يسقط له اعمالك كل باعماله يجوز على هذا الصراط فمن الناس من يمر - 00:03:37

كالريح ومنهم من يمر كلح البصر ومنهم من يمر كأجاويد الخيل ومنهم من يمر كرکائب الابل ومنهم من يمر يمشي ومنهم من يزحف ومنهم من وينجو ومنهم من يخدش ويكردش - 00:03:58

كل بحسب عمله وهذا الصراط قد جاء في الحديث عن النبي صلی الله علیه وسلم انه يمر عليه الناس يقول صلوات ربی وسلامه عليه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون - 00:04:22

اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسك تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان. فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير - 00:04:44

وكاجايد الخيل والركاب. فناج مسلم ومخدوش مرسل. ومكوس في نار جهنم كل بحسب عمله وقد جاء في حديث ابي سعيد عند مسلم وهو من قول ابي سعيد وليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عن هذا الصراط - 00:05:06 انه احد من السيف وادق من الشعرة احد من السيف وادق من الشعرة وهذا كما يقول اهل العلم لا يمكن ان يقوله ابو سعيد الخدري من عند نفسه ابدا الصحابة رضي الله عنهم اتقى واخشنى لله من ان يتكلموا في الغيبات من عند انفسهم - 00:05:32 ولذا يقول اهل العلم هذا موقوف له حكم مرفوع يعني الاصل انه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم لكن لما حدث به لم يقل قال رسول الله. وانما ذكر ذلك. قال الصراط ادق من - 00:05:59 من الشعرة واحد من السيف. لكن يقينا انه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال يجوزه الناس على احوال بقدر كسبهم من الاعمال الصراط على الصحيح انه فوق جهنم - 00:06:15 يوضع فوق جهنم فتصور انت وانت تمر على هذا الصراط ان جهنم بالاسفل يعني وفي احتمال السقوط والجل ذلك نتذكر دائما قول الله تبارك وتعالى يوم ترونها تذهب كل مرضعة عما ارضعت - 00:06:38 وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى قضية خطيرة جدا في الانسان يستعد لها هذا اليوم ونجاتنا على هذا الصراط انما تكون باعمالنا في هذه الدنيا كما نقلنا ذلك عن ابن القيم - 00:07:07 يقدر ثبوت قدم الانسان على الصراط في هذه الدنيا يكون ثبوت قدمه على الصراط يوم القيمة وهذا والعلم عند الله تبارك والذى عليه جماهير اهل العلم هو مفهوم قول الله تبارك وتعالى وان منكم الا واردها - 00:07:31 كان كان على ربك حتما مغضيا ثم نجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا والورود هنا المرور فوق النار على الصراط هذا هو الورود كما قال الله تبارك وتعالى عن موسى عليه الصلاة والسلام ولما ورد ماء مديا يعني قرب من الماء مديا وهو لم يدخل - 00:07:57 في الماء او في البئر وانما جاء عنده وكذلك هنا هذا هو الورود جاء عن بعض اهل العلم انهم قالوا ما في انسان الا ويمر يدخل جهنم ثم ينجي الله الذين اتقوا - 00:08:21 واخذوا هذا من قول عبد الله بن رواحة ان ثبت عنه انه قال لما قرأت عليه هذه الاية وان منكم الا والدها بكى قال هذا الورود فمتى يكون الصدور يعني متى نصدر عنه - 00:08:40 يعني نخرج من هذا المكان فذهب البعض من اهل العلم الى ان جميع الناس مؤمنهم وكافرهم يدخلون النار ثم نجى الذين اتقوا وذهب جماهير اهل العلم الى ان هذا الكلام غير صحيح - 00:08:58 وان المقصود بالورود هو المرور فوق الصراط وهذا هو الظاهر ان المقصود بالورود هو المرور فوق الصراط. قال فيبين مجتاز الى الجنان ومسرف يكب في النيران وهو الذي لا تسعفه اعماله - 00:09:20 اما المؤمنون فيجتازون هذا الصراط على تفاوت بينهم كما قلنا لمح البصر سرعة الريح سرعة البرق. اه كالطير كاجايد الخيل كركاب الابل. مشيا على الاقدام مخدوش ناج ومخدوش مكوس والله المستعان - 00:09:42 نعم قال الناظم رحمة الله تعالى والنار والجنة حق وهم موجودتان لا فناء لهما نعم النار والجنة حق اخبر الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز في ايات كثيرة عن الجنة وعن - 00:10:08 النار وجاء هذا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهما موجودتان مخلوقتان ورأهما النبي صلى الله عليه وسلم ورأتهما الملائكة رأت الجنة والنار قد جاء في الحديث ان الله لما خلق الجنة قال لجبريل اذهب فانظر فيها - 00:10:34 فنظر فيها قال والله لا يسمع بها احد الا دخلها وحفت الجنة بالمكانه فقيل جبريل انظر فيها فنظر فيها قال اخشى ان لا يدخلها احد وقيل لجبريل اذهب الى النار فانظر فيها. فنظر فيها فقال اخشى الا يفلت منها احد فالجنة في مكانه قبل الدخول اليها مثل حضوركم الان انا ما اتكلم عن الذي يحب طلب العلم وكذا لا الذي يحب ان يجاهد نفسه ويجهد في تحصيل العلم والقرب من الله

غيركم يذهب يلعب الان ويشاهد البرامج والافلام واللي نايم واللي يلعب تقوم لصلاة الفجر تتوضأ قبل ان تأتي وان كنت جنبا تغسل تخرج زكاة مالك تصوم شهر رمضان تصوم غيره تقربا الى الله تبارك وتعالى تمتنع عن الطعام والشراب والشهوة - 00:11:46

تجاهد في سبيل الله تعرض نفسك للموت تدعوا الى الله تأمر بالمعروف تنهى عن المنكر كل هذه اشياء مكاره لكن الانسان يقدم عليها رجاء ما بعدها. رجاء الفوز بالجنة وجاء الفوز بالحياة الابدية الخالدة - 00:12:12

وليس مجرد اه دار عبور كما قال عيسى ابن مريم اعبروها ولا تعمروها فيجتهد الانسان على نفسه حتى يكون من اهل الجنة والامر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدهم من شراك نعله - 00:12:34

والنار مثل ذلك يعني كما ان الجنة قريبة كذلك النار قريبة والسعيد من وفقه الله تبارك وتعالى لدخول الجنة والنجاة من النار جعلنا الله واياكم منهم قال موجودتان لا فناء لهم. هذه المسألة فيها خلاف ضعيف جدا - 00:12:52

وهو هل تفني الجنة والنار او لا تفني او هل تفني النار او لا تفني باتفاق ان الجنة لا تفني لكن اختلفوا هل تفني النار؟ او لا تفني على ثلاثة اقوال. القول الاول والذي عليه جماهير اهل العلم وفيه نقل الاجماع - 00:13:13

ابن حزم وابن تيمية وغيرهما ان الجنة والنار لا تفنيان وابن حزم في كتابه مراتب الاجماع وابن تيمية في نقضه لكتاب مراتب الاجماع رد على ابن حزم في مسائل وهذه وافقه - 00:13:35

عليها ولم يرد عليه فدل على انه يرى هذا القول وهو قول اهل العلم جلهم. وهو ان الجنة لا تفني والنار لا تفني القول الثاني ان النار تفني ان النار جاء فيه حديث انه يأتي على النار يوم تصفق ابوابها يعني ما في احد - 00:13:54

خلاص عذبوا بما فيه الكفاية ثم صاروا يعني الى لا شيء ويعيش اهل الجنة وانتهى الامر وهذا من باب وان رحمتي سبقت غضبي. فقالوا النار تفني وهذا قول ضعيف بعيد ينسب الى ابن تيمية وينسب الى ابن القيم ولكنه لا يثبت لهم هذا القول والله اعلم -

00:14:19

والصحيح انه لا تفني لا الجنة ولا النار. هناك قول ثالث وهو ان انهم يجعلون النار قسمين فيقولون نار الكفار ونار الموحدين فيجعلون النار التي يدخلها اهل الكبائر غير النار التي يدخلها الكفار - 00:14:47

تجعلون النار نارين نار يدخلها الكفار ونار يدخلها اهل الكبائر. يقول لان عذاب اهل الكبائر ليس كعذاب الكفار واهل الكبائر هؤلاء بالاجماع خلافا للخوارج لا عبرة بخلافهم. لا يعد خلافهم خلاف - 00:15:08

اه كل اهل الكبائر طالما انهم موحدون ومصيرهم الى الجنة فاذا قلنا انهم ناران فنار الموحدين يقينا لن يبقى فيها احد كلهم مصيرهم الى الجنة في النهاية يعذبون بقدر ما ارتكبوا من الكبائر ثم مصيرهم الى الجنة وبذلك - 00:15:28

قالوا تفني هذه النار اي نار الموحدين والاقرب والاصح والعلم عند الله تبارك وتعالى انه لا الجنة تفني ولا النار تفني ولا يوجد دليل على وجود نارين نار للكفار ونار - 00:15:53

اهل الكبائر وان كان لا شك ان النار دركات. والله جل وعلا قال ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فهي بركات ويكون درك اهل الكبائر ليس كدرك الكفار. ولذلك قال اهلهم اشد الناس عذابا - 00:16:10

ثم بعد المناقفين المرتدون ثم بعد المرتدين يعني الاقل ابا آآ الوثنيون الكفار الاصليون ثم بعد الوثنين اقل منهم عذابا وهم الكتابيون اليهود والنصارى لكن في النهاية كلهم من اهل النار لكن النار دركات. يتفاوتونه والذين احسن طبعا من النصارى واليهود اللي هم اهل الكبائر من امة محمد - 00:16:30

صلى الله عليه وسلم والعلم عند الله جل وعلا. وعلى كل حال الصحيح انه الجميع يعني يبقى اما معدبا في نار جهنم واما منعما في جنات النعيم. يقضى على الموت ما في موت - 00:17:02

كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت على صورة كبش يوضع بين الجنة والنار ثم يقال لاهل النار لاهل الجنة اقبلوا فيشربون فيقال لاهل النار اقبل فيشربون ينظرون - 00:17:22

فينظرون الى الموت الكبش هذا فيقال لاهل الجنة هل تعرفونه؟ فيقولون نعم هذا الموت يعرف اهل الجنة واهل النار. قالوا هذا الموت - [00:17:44](#)

فيذبح الموت فيقال لاهل الجنة خلود ولا موت. ويقال لاهل النار خلود ولا موت. خلاص ما في موت الموت ذبح ما في شيء اسمه موت قتل الموت قتل ويصور على صورة كبش - [00:17:58](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم فلولا ان الموت ذبح لمات اهل الجنة من شدة الفرح ولمات اهل النار من شدة الترح احيانا الانسان تصيبه سكتة قلبية لخبر مفرح. واحيانا العكس - [00:18:19](#)

تصيبه سكتة قلبية لخبر محزن هذا الخبر عظيم جدا ما في موت فلولا انه ذبح لمات اهل الجنة من شدة الفرح ولمات اهل النار من شدة الترح. جعلنا الله واياكم من اهل الجنة - [00:18:38](#)

نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وحوض خير الخلق حق وبه يشرب في الاخرى جميع حزبه. نعم اكمل كذا له لواء حمد ينشر وتحته الرسل جميعا تحشر. طيب - [00:18:54](#)

قال وحوض خير الخلق حق وبه يشرب في الاخرى جميع حزبه. الحوض هو حوض النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقيل هو الكوثر وقيل غير الكوثر حوض غير الكوثر هذا - [00:19:20](#)

حوض اخر غير الكوثر والكوثر في الجنة كما قال الله تبارك وتعالى انا اعطيتك الكوثر قبل الكوثر هو الشيء الكبير وقيل الكوثر نهر في الجنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت الكوثر ونهر في الجنة. وهو الصحيح - [00:19:39](#)

ان الكوثر نهر في الجنة اعطيه النبي صلى الله عليه وسلم يشرو منه اه المؤمنون يسقيهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قال قال صلوات ربى وسلامه عليه انه نهر وعدنيه ربى عز وجل عليه خير - [00:20:00](#)

هو حوض ترد عليه امتي يوم القيمة انيته عدد النجوم وفي رواية من شرب منها لم يظما اخر ما عليه. يسخب فيه ميزانان من الجنة. من شرب منه لم يظما - [00:20:22](#)

مثل طوله ما بين عمان الى ايلة. ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل هذا الكوثر واختلف اهل العلم هل لكلنبي حوض او فقط لمحمد صلى الله عليه وسلم سيد الانبياء حوض - [00:20:39](#)

الخلاف مبني على حديث وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم لكلنبي حوض من صحق هذا الحديث قال لكلنبي حواء. ومن ظعف هذا الحديث قال فقط محمد صلى الله عليه وسلم الذي له - [00:20:59](#)

الحوض. الحديث اخرجه الترمذى من رواية الحسن البصري عن سمرة ابن جندب. وال الصحيح انه مرسل ولا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقى عندهنا الاصل ان الحوض خاص بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقد يكون - [00:21:17](#)

بحوض لكن لم يصح في هذا الشيء عن النبي صلوات ربى وسلامه عليه هنا مسألة وهي انه جاء في بعظ طرق الحديث انه يزاد اقوام عن الحوض يزاد اقوام عن الحوض وهذا الحديث جاءت فيه روايات كثيرة اذكرها لكم ثم نبين الصواب فيها ان شاء الله تعالى - [00:21:38](#)

وكله في الصحيحين فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض والا انزع عن اقواما ثم لاغلين عليهم فاقول يا ربى اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك - [00:22:06](#)

وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي اناس من اصحاب الحوض حتى عرفتهم اختلدوا دوني فاقول اصحابي فيقول لا تدرى ما احدثوا بعدك وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد على يوم القيمة رهط من اصحابي - [00:22:28](#)

فيحلتون فيحلتون عن الحوض اي يمنعون. فاقول يا ربى اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبائهم القهقرة. وفي حديث عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو بين ظهراني اصحابه - [00:22:55](#)

اني على الحوض انتظر من يرد علي منكم فوالله ليقطعن دوني رجال فلاقولن اي ربى مني ومن امتي فيقول انك لا تدرى ما عملوا

بعدك. ما زالوا يرجعون على اعقابهم. وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها - [00:23:15](#)

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لكم فرط على الحوض فاي اي لا يأتين احدكم فيذب اني كما يذب البعير الضال فاقول فيما هذا؟ فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك. فاقول سحقا. وفي حديث اسماء - [00:23:35](#)

ابي بكر رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ اناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال اما شعرت ما عملوا بعدك؟ والله ما برحوا بعدك يرجعون على اعقاب - [00:23:55](#)

قال فكان ابن ابي مليكة الراوي عن اسماء يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او ان نفتتن عن ديننا وفي حديث سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورد شرب ومن - [00:24:15](#)

اذا لم يظما ابدا وليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم وفي حديث ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسي بيده لاذون رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الاابل عن - [00:24:35](#)

او وفي رواية بين انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين؟ قال الى النار والله. قلت وما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرة. ثم اذا زمرة - [00:24:54](#)

حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم قال هلمه قلت الى اين؟ قال الى النار والله قلت ما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرة فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم - [00:25:14](#)

هذا وهذا الحديث في الصحيحين بعضها متفق عليها وبعضها في في مسلم او في البخاري وفيها انه يذاد اناس عن الحوض عن حوض النبي صلى الله عليه وسلم. اختلف اهل العلم من هؤلاء الذين يزادون - [00:25:31](#)

هنا عن الحوض على ثلاثة اقوال الاول ان الذين يزادون عن الحوض هم المرتدون الذي ارتدوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم والتي قامت حروب الردة عندما قاتل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مرتدین سواء من ادعى النبوة كمسيلمة وطلحة الاسدي الاسود العنسي و - [00:25:49](#)

السجاح وغيرهم او من لم يدعى النبوة لكنه ارتد وترك دين الله تبارك وتعالى. فقالوا هؤلاء هم بدليل قول النبي او آآ قول الملك للنبي صلى الله عليه وسلم انه لم يزال مرتدین على ادبارهم منذ فارقتهم - [00:26:19](#)

فيكون المقصود هنا المرتدون آآ الذين تركوا دين الاسلام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقاتلهم الصحابة وهذا عليه اكثر اهل العلم القول الثاني ان المراد هنا المنافقون والمنافقون كما لا يخفى عليكم هم على ثلاثة احوال - [00:26:39](#)

قسم من المنافقين يعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم وسماتهم باسمائهم والمعروفون عنده صلوات ربي وسلامه والمعروفون عند المؤمنين كعبد الله ابن ابي بن سلول والجده ابن قيس وغيرهما ولا عرفوا بالنفاق - [00:27:04](#)

آآ والد حنظلة الذي غسلته الملائكة والده يقال له الفاسق سبحان الله وهو صحابي جليل وابوه فاسق فاجر منافق طيب فالقصد انهم قالوا المقصود المنافقون والمنافقون هنا قسم معروفون عند النبي صلى الله عليه وسلم وقسم - [00:27:23](#)

بصفاتهم كما قال ولتعرفنهم في لحن القول. يعني اه يعرفون بلحن القول لكن لا تعرف اسمائهم. ولكن تظهر من هم علامات او تصرفات تدل على نفاقهم. وقسم اخر وهم الذين لا يعلمهم النبي صلى الله - [00:27:51](#)

الله عليه وسلم ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنتذبهم مرتين وهذا هو القسم الثالث قالوا والمنافقون سواء كانوا من عرفوا باتفاقهم او من اه اخروا نفاقهم وتظهر منهم - [00:28:12](#)

علامات او من اخروا نفاقهم ولم تظهر منهم علامات قالوا هم المقصودون في هذا ولذلك كان النبي يظن انهم من اصحابه تظن انهم من اصحابه صلوات ربي وسلامه عليه فيقول اصحابي اصحابي - [00:28:30](#)

فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك القول الثالث ان الذين يزادون عن الحوض هم اهل البدع وهي الفرق الشنتان والسبعون فرقه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقه كلها في النار الا واحدة. قالوا هؤلاء هم الذين يزادون - [00:28:46](#)

عن حوض النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا مسلمين. الا انهم يزادون عن الحوض. اذا دخلوا النار فانهم لا يخلدون في نار جهنم لكن مستحقون لدخول النار لان البدعة اشد من الكبيرة - [00:29:13](#)

فيكون بذلك مقصودين بهذا الحديث بدليل ان ابن ابي مليكة راوي هذا الحديث عن اسماء كان يقول اللهم لا تجعلنا منهم هو ليس بصحابي ولا يرى ان المقصود هم الصحابة. اذا قال اللهم لا تجعلنا منهم. وفي بعض روایات الحديث يقول امتي امتي - [00:29:30](#)

اما من يقول من اهل البدع المنحرفين يقول المقصود هنا الصحابة ابو بكر وعمر هذا كذب وزور وبهتان هؤلاء هم الذين قاتلوا المرتدين رضي الله عنهم اذا قالوا ذلك رد عليهم الخوارج قالوا وعلي منهم - [00:29:52](#)

اذا كان ابو بكر وعمر وعثمان من الذين يزادون فعليه يزداد على الحوض ونحن كاهم السنة لا نقول بهذا لا علي ولا ابو بكر ولا همار هؤلاء هم الذين المرتدين وهم الذين نصروا دين الله واعز الله بهم الدين. سبحانه وتعالى. فدعاة ان هؤلاء الصحابة ليسوا ب صحيح.

وقول النبي - [00:30:10](#)

اصحابي لا يريد الصحابة اللي هو بالتعريف الذي اصطلاح عليه اهل العلم متأخرون. وهو من لقي النبي مؤمنا به ومات على ذلك. وان المقصود في اللغة الذين كانوا يسمون صحابة. ولما تكلم عبد الله بن ابي بن سلول رأس المنافقين في عرض النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:30](#)

تكلم قبل ذلك بقوله لان رجعنا الى المدينة ليخرجنا الاعز منها الاذل. فاستأذنه بعض الصحابة ان يقتله. فقال لا يقال ان محمدما يقتل اصحابه فسماه من اصحابه هو منافق معلن للنفاق او ظاهر نفاقه. ومع هذا قال لا يقال ان محمدما يقتل اصحابه. ولما جاء رجل وقال للنبي صلى الله عليه وسلم اتق - [00:30:50](#)

الله فقال ومن احق ان يتقي الله مني يقول له النبي صلى الله عليه وسلم فقال له خالد يا رسول الله اضرب عنقه. قال لا لعله يصلي. قال كم من مصل لا تتفعله صلاته؟ قال اني لم اؤمر ان انقب عن قلوب - [00:31:12](#)

بالنص لا يقال ان محمدما يقتل اصحابه وسماه اصحاب من اصحابه وليس من اصحابه هذا منافق. فالقصد اذا ان تسمية الصحابة من لقي النبي مؤمنا به ومات على ذلك هذا التسمية متأخرة - [00:31:28](#)

لا تنطبق على احاديث النبي صلى الله عليه وسلم هنا عندما قال اصحابي اصحابي والعلم عند الله جل وعلا احسن الله اليكم قال الناظم رحمة الله تعالى كذا له لواء حمد ينشأ وتحته الرسل جميعا تحشر. نعم. جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:31:44](#)

وقال انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر صلوات ربى وسلمته عليه ولواء الحمد يرفعه النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة ويحشر الناس تحته. نعم - [00:32:07](#)

كذا له الشفاعة العظمى كما قد خصه الله بها تكرما من بعد اذن الله لا كما يرى. كل قبور على الله افتري يشفع اولا الى الرحمن فيه. فصل القضاء بين اهل الموقف - [00:32:28](#)

من بعد ان يطلبها الناس الى كل اولي العزم الهدامة الفضلى وثانيا يشفع في استفتاحي دار النعيم لاولي الفلاح هذا وهاتان الشفاعتان قد خصتا به بلا نكران وثالثا يشفع في اقوام - [00:32:51](#)

ماتوا على دين الهدى الاسلامي. واوبقتهم كثرة الاثام. فادخل الاجرام. ان يخرجوا منها الى الجنان بفضل رب العرش ذي الاحسان وبعد يشفع كل مرسلي وكل عبد ذي صلاح وولي - [00:33:16](#)

نعم الشفاعة هي الوساطة الشفاعة هي الوساطة. وهي ان الانسان بعد ان كان وترًا وحده فيأتي احد يقف معه فيقال صار شفعا بعد ان كان وترًا وهو الطلب الخير للغير الشفاعة طلب الخير للغير. قال كذا له الشفاعة العظمى - [00:33:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم له ثلاث شفاعات خاصة به ذكر المؤلف اثنين والصحيح انها ثلاث. شفاعات خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم لا يشارك فيها احد الشفاعة الاولى هي الشفاعة العظمى - [00:34:16](#)

والشفاعة الثانية الشفاعة لدخول الجنة والشفاعة الثالثة هي الشفاعة لكافر الاولى الشفاعة العظمى والثانية الشفاعة في دخول الجنة.

والثالثة الشفاعة لكافر اما الشفاعة العظمى فهذا تعرض على اولي العزم من الرسل - 00:34:32

عندما يجتمع الناس في الموقف وتقرب الشمس ويزيد العرق وهذا اليوم العظيم يوم القيمة والناس يريدون ان يفصل الله بينهم. فيذهبون الى ادم عليه السلام فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك - 00:35:03

فملائكته اما ترى ما نحن فيه اشفع لنا عند ربك فيقول ادم وهل اخرجكم من الجنة غيري اذهبوا الى نوح اول رسول الله الى الارض نفسي نفسي. ان الله قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله - 00:35:24

فيذهبون الى نوح فيقولون يا نوح انت اول رسول الله الى البشر. اما ترى ما نحن فيه اشفع لنا عند ربك فيقول نوح عليه الصلاة والسلام اني دعوت على قومي - 00:35:44

ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله نفسي اذهبوا الى ابراهيم خليل الله فيذهبون الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام فيقول مثل ما قال نوح - 00:36:02

ثم يرشدهم الى موسى فيأتون موسى فيقول مثل ما قال ابراهيم ويرشدهم الى عيسى فيأتون عيسى فيقول له طبعا عندما يذهبون الى ابراهيم ابراهيم يقول لست لها نفسي اني كذبت ثلاث كذبات وموسى يقول اني قتلت نفسي - 00:36:19

وعيسى عليه الصلاة والسلام عندما يأتونه ايضا يقول نفسي نفسي ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثل نفسي اذهبوا الى ولا يذكر ذنبا - 00:36:41

فيأتون النبي محمد صلى الله عليه وسلم فيقول له يا محمد اما ترى ما نحن فيه الا تشفع لنا عند الله؟ فيقول صلى الله عليه وسلم انا لها انا لها - 00:36:55

قال فاسجد تحت العرش فاحمد الله بمحامد اعلمها ثم يلهمني الله محمد لا اعلمها ثم يقال لي يا محمد ارفع رأسك وسلم تعطى واسفع تشفع يقول فاقول يا رب امتى امتى - 00:37:11

فيقول الله سترضيك في امتك فيشفع النبي صلى الله عليه وسلم في اهل الموقف هذه الشفاعة العظمى وهذه هي المقام المحمود هذه هي المقام المحمود وهي الوسيلة والفضيلة عندما نقول وبعثت مقاما ممودا الذي وعدته ات محمد الوصية والفضيلة هي هذه 00:37:34 -

الوسيلة الفضيلة المقام المحمود هي الشفاعة العظمى هذه هي التي ندعوا فيها ندعو الى النبي بها عندما يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول. ثم قولوا يعني سلوا سلوا لي الوسيلة فانها لا تصح الا لعبد - 00:37:58

واحد وارجو ان اكون انا وهو هو صلوات ربى وسلمه عليه. فيشفع صلى الله عليه وسلم ثم الشفاعة الثانية بعد ان يقضي الله بين الناس ويحكم لاهل الجنة ولأهل النار لا يدخل احد الجنة حتى يشفع النبي بدخول الجنة - 00:38:17

صلى الله عليه وسلم وهو اول من يطرق باب الجنة. وهي الشفاعة الثانية الشفاعة الثالثة التي خص بها النبي صلى الله عليه وسلم ان الاصل انه لا يشفع لكافر لان من شروط الشفاعة - 00:38:39

الاذن والرضا والرضا والرضا قسمان الرضا عن الشافع والرضا عن المشفوع له ولذا بعض اهل العلم يقول شروط الشفاعة ثلاثة الاذن الرضا عن الشافعي الرضا عن المشهور وتسمعون بعض اهل العلم يقول شرطان الاذن والرضا ولكن الرضا يجعلها - 00:38:56

شرط الرضا عن الشافعي ورضا عن المشفوع له فيشفع النبي في عممه ابي طالب وذلك ان العباس ابن عبد المطلب اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما قال قد علمت ما كان يصنع ابو طالب معك - 00:39:19

فهل نفعته بشيء؟ لانه كان يدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم ونصر دينه لكن قدر الله انه لم يسلم فقال هل نفعته بشيء؟ قال نعم هو في ضحاض من النار توضع تحت قدمه جمرتان يغلي منها دماغه - 00:39:35

ولولا انا لكان في الدرك الاسفل فهذا شفاعة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم والا ما يشفع احد بكافر ابدا. وهي ليست شفاعة باخراجه من النار وانما شفاعة بتحجيف العذاب عنه - 00:39:53

وابو طالب كان يعرف الحق كغيره لكنه امتنع عن قبوله كما قال ودعوتني يقول ابو طالب للنبي محمد صلى الله عليه وسلم ودعوتني

وزعمت انك ناصحي فلقد صدقته وكتت قبل اميما - 00:40:11

ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا. لولا الملامة او مخافة سبة لوجدتي سمحوا بذلك مبينا ولما مرض ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم ووقف عند رأسه وقال يا عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله - 00:40:32

وعنه ابو ابو جهل عمرو بن هشام عبد الله بن ابي امية ويقولان له اترك دين عبد المطلب اترك دين ابائك فمات وهو على دين ابائه لولا الملامات او مخافة سبة - 00:40:58

فامتنع من ان يقول هذه الكلمة وكم كنا نتمنى ان يقولها ابو طالب لكن لله حكمة لا نعلمها والعجيب ان عبد الله بن ابي امية الذي منع ابا طالب ان يقول لنا هو اسلم بعد ذلك. سبحان الله - 00:41:24

وهو اخو ام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها وعنهم لانه اسلم على كل حال فهذه شفاعة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم يشارك الناس في الشفاعة او الشفاعة الاخرى الشفاعة لاهل الكبائر - 00:41:40

فيشفع فيهم النبي يقول شفاعتي لاهل الكبائر من امتي ويشفع غيره من الانبياء والملائكة والشهداء والصالحون ويشفع الاباء للاباء فيشفع الاباء امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان الحقنا بهم ذريتهم ونحن عندما نصلی على الاموات - 00:42:05

نسأل الله ان يشفعنا فيهم ويوم القيمة ايضا يشفع المسلمين بعضهم البعض يشفع الصالحون والاتقياء اه الاولياء الناس ويشفع الاباء للاباء والاباء للاباء وهكذا فالشفاعات كثيرة لكن ما خص به النبي صلى الله عليه وسلم هي ثلاث شفاعات لا يشارك فيها احد - 00:42:29

احسن الله اليكم قال الناظم رحمه الله تعالى ويخرج الله من النيران جميع من مات على اليمان في نهوي الحياة يطاحون. فحما فيحيون وينبتون كانوا ينبع في هيئاته حب حميم السيل في حفاته. نعم - 00:43:00

آآ يخرج الله من النار كل من قال لا الله الا الله كل مؤمن يخرج الله من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان مثقال شعيرة مثقال حبة من خردل - 00:43:29

من لم يعمل خيرا قط لكنه موحد يخرجهم الله من النار لكن يتفاوتون في خروجهم حتى جاء في الحديث ان موسى عليه الصلاة والسلام سأله رب تبارك وتعالى من اقل الناس منزلة - 00:43:49

في الجنة فيقول هو رجل اخر من يدخل الجنة اخر من يخرج من النار واخر من يدخل الجنة فعندما يأتي عند باب الجنة فيقال له ادخل الجنة يقول يا رب - 00:44:05

وقد اخذ الناس منازلهم منازلهم واعطوا فيقال له الا ترضى ان يكون لك مثل ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقال لك مثله ومثله ومثله ومثله فيقول رضيت رب رضيت - 00:44:24

ولك عشرة امثاله يعني ذكرها الله خمس مرات ثم قال لك عشر امثالها هل عشر امثالها الخمسة الى عشرة؟ او خمس امثال الخمسة فتكون؟ ها؟ خمسة وعشرين نعم لا عشر امثال الخمسة خمسين ولك عشر امثاله يعني - 00:44:50

واحد يقول راضين له عند الباب. المهم ندخل الجنة. صحيح؟ صحيح. لكن اه المسلم يعني الاصل ان يسأل الله تبارك الفردوس فانها اعلى الجنة ومنها تتفجر انهار الجنة فالانسان المسلم لا يعني يرجو والله كريم. سبحانه تعالى. فالشاهد ان اقل اهل الجنة منزلة من له - 00:45:14

خمسين ضعف او عشرة اضعاف ملك من ملوك الدنيا هذه يقول هنا ويخرج الله من النيران النيران جميع من مات على اليمان في نهر الحياة يطروحون انه عذب في النار - 00:45:43

لا يبقى منه الا مثل عجب الذنب فيخرج فينبع كما تنبت الحبة في حميم السيل. يعني لما يجيها الماء وكذا شلون تنبت هكذا ينبعون سبحان الله ثم يعود ادميا كاملا ذهب عنه يعني آآ اثار العذاب - 00:46:01

وليس امرا هينا ان يعذب الانسان ولذلك آآ جاء في الحديث يؤتى ب الرجل من اهل النار من انعم اهل الدنيا فيغمس غمسة واحدة في النار ثم يخرج فيقال له هل رأيت خيرا قط - 00:46:20

هل مر بك خير قط؟ فيقول لا يا رب خمسة واحدة بعض الناس يقول مو مهم اهم شيء اموت موحدا حتى لو يدخل الى النار فترة وهذا مهم اني اخرج الى الجنة. اول شيء - [00:46:37](#)

ما هو بسيط ضد عذاب النار تاني شيء من يقول انه سيستمر على المعاصي ولن يكفر لأن المعاصي بريد الكفر انسان يبدأ بها معاصي معاصي ثم تنتهي به الى الكفر والعياذ بالله. لن الشيطان لا يرظيه ان يبقى الانسان صاحب كبيرة فقط - [00:46:52](#)
ما يرضيه هذا بل يسعى اشد السعي لأن يخرج الانسان من الملة. اعذنا الله واياكم من ذلك ونقف هنا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:47:12](#)